حدثنا حفص بن عمر عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش انه قال كنا اخوة ثلثه وكان
اعبدنا واصومنا وافضلنا الاوسط منا فغبت غيبة الى السواد ثم قدمت على اهلي فقالوا
ادرك اخاك فانه في الموت فخرجت اسعى اليه فانتهيت اليه وقد قضى وسجي بثوب فقعدت
عند راسه ابكي فرفع يده فكشف الثوب عن وجهه وقال السلام عليك قلت اي اخي
احياة بعد الموت قال نعم اني لقيت ربي فلقيني بالروح والريحان ورب غير غضبان
وانه كساني ثيابا خضرا من سندس واستبرق واني وجدت الامر ايسر مما تحسبون ثلثا
فاعملوا ولا تغتروا وانا لنا اني لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقسم ان لا ابرح حتى اتيه
فعجلوا جهازي ثم طفى فكانه اسرع من حصاة لو القيت في ماء رضي الله عنه
زياد بن حدير الاسدي يكنى ابا المغيرة وقيل ابا عبد الرحمن حدثنا
يعقوب بن عبد الله عن حفص بن حميد قال كان الرجل ياتي زياد بن حدير فيقول
اني اريد رستاق كذا وكذا فيقول له اقطع طريقك بذكر الله تعالى وحدثنا
مالك بن مغول عن ابي حمزة عن زياد بن حدير قال وددت اني في حيز من حديد
معي فيه ما يصلحني لا اكلم الناس ولا يكلموني حتى القى الله تعالى روى زياد عن عمر
وعلي وابن مسعود رضي الله عنهم شريح بن الحارث بن قيس القاضي
يكنى ابا امية ولاه عمر بن الخطاب قضاء الكوفة حدثنا ابو شهاب عن ابن عون عن
ابراهيم عن شريح انه قال سيعلم الظالمون حظ من نقصوا ان الظالم ينتظر العقاب
والمظلوم ينتظر النصر وحدثنا بعض اصحاب ابن سيرين عن ابن سيرين قال سمعت
شريحا يحلف بالله ما ترك عبد شيا لله فوجد فقده فقال ابن سيرين ولا اراه شريحا
حلف الا على علم وعن الاعمش قال اشتكى شريح رجله فطلاها بالعسل وجلس
في الشمس فدخل عليه عواده فقالوا كيف تجدك فقال صالح فقالوا الا اريتها للطبيب
قال قد فعلت قالوا فما قال لك قال وعد خيرا ان قوما الله قضى على رجل باعترافه
فقال يا ابا امية قضيت علي بغير بينة فقال اخبرني ابن اخت خالتك وحدثنا ميسرة
عن شريح انه افتقد ابنا له فبعث في طلبه فجاء فقال لطالبه اين اصبته قال كان
يهارش بالكلاب فقال صليت قال لا فقال للرسول اذهب به الى المودب وقل له
ترك الصلاة لا لطلب يسعى لها طلب الهراش مع الغواة النجس فاذا اتاك فعضه

حيوة بعد الموت

ضرب ابنه على ترك الصلاة

بملامة وعظه موعظة اللبيب الكيس فاذا هممت بضربه فبدره فاذا ضربت بها فلا ثلثا
فاحبس واعلم بانك ما اتيت فنفسه مع ما تجرعني اعز الانفس وحدثنا داود عن
عامر ان ابنا لشريح قال لابيه ان بيني وبين قوم خصومة فانظر فان كان الحق لي خاصمتهم
وان لم يكن الحق لي لم اخاصم فقص قصته عليه فقال انطلق فخاصمهم فانطلق اليهم فخاصموا
اليه فقضى على ابنه فقال له لما رجع الى اهله والله لو لم اتقدم اليك لم المك فضحتني فقال
يا بني والله لانت احب الي من ملء الارض مثلهم لكن الله هو اعز علي منك خشيت
ان اخبرك ان القضاء عليك فتصالحهم فتذهب ببعض حقهم واخبرنا مجالد عن الشعبي
قال شهدت شريحا وقد جاءته امراة تخاصم رجلا فارسلت عينيها فبكت فقلت يا
ابا امية ما اظنها الا مظلومة فقال يا شعبي ان اخوة يوسف جاءوا اباهم عشاء يبكون
واخبرنا ابو جعفر بن دريج عن وكيع عن الاعمش قال سمعتهم يذكرون عن شريح
انه راى جيرانا له يجولون فقال ما لكم قالوا فرغنا اليوم قال وبهذا امر الفارغ وقيل
كان شريح اذا مات لاهله سنور امر بها فالقيت في جوف داره اتقاء اذى المسلمين
قال ابو نعيم خرج شريح من عند زياد فلقيه رجل فقال كبرت سنك
ورق عظمك واشتغلنا ابنك قال فرجع اليه فاخبره فقال من قال لك فقال لا اعرفه
فاعفني قال لا اعفيك حتى تشير علي برجل فاشار عليه بابي بردة فولاه القضاء
اسند شريح عن عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وغيرهما وتوفي سنة ست وسبعين
وقيل ثمان وسبعين وقد بلغ مائة وثمان سنين رضي الله عنه شبيل بن عوف بن حية
ابو الطفيل الاحمسي من بجيلة ادرك الجاهلية حدثنا عبد الله بن ادريس عن اسماعيل
بن ابي خالد عن شبيل بن عوف انه قال من اعترف رجلا في طلب دنيا قط
سمع شبيل من عمر بن الخطاب وزيد بن ارقم وغيرهما سويد بن مثعبة اليربوعي
من بني تميم وكان من الذين اختطوا بالكوفة ايام عمر بن الخطاب وحدثنا الهيثم بن جميل
واحمد بن يونس قالا احدهما عن صاحبه عن ابن شهاب عن ابي حيان التيمي عن ابيه قال
دخلت على سويد بن مثعبة وكان من اصحاب الخطط الذين خط لهم عمر بالكوفة فاذا
هو منكب على وجهه مسجى بثوب فلولا ان امراته قالت اهلي فداك ما نطعمك
ما نسقيك ما ظننت ان تحت الثوب شيا فلما راني قال يا ابن اخي دبرت الحراقف

Copyright © King Saud University